قوله اى تره كل شئ اى من المومنين العقلاء وغيرهم من سائر المخلوقات فتتريه العقلاء المومنين بلسان المقال وتتريه باقى الخلق بلسان الحال اه شيخنا قوله وهو العزيز الحكيم قرا قالون وابو عمرو والكسائى بسكون الهاء والباقون بضمها اه خطيب قوله له ملك السموات والارض اى فانه الموجد لهما والمتصرف فيهما ذكره مرتين وليس بتكرار لان الاول فى الدنيا كما اشار اليه فى التقرير والثانى فى العقبى لقوله عقبه والى الله ترجع الامور اه كرخى وهذه الجملة مستانفة لا محل لها من الاعراب وقوله يحيى ويميت مستانف ايضا او خبر لمبتدا مضمر وحال من الضمير فى له والعامل الاستقرار اه سمين قوله هو الاول قيل كل شئ عبارة البيضاوى هو الاول السابق على جميع الموجودات من حيث انه موجدها ومحدثها والاخر الباقى بعد فنائها ولو بالنظر الى ذاتها مع قطع النظر عن غيرها او هو الاول الذى تبتدا منه الاسباب وتنتهى اليه المسببات او الاول خارجا والاخر ذهنا والظاهر والباطن الظاهر بوجوده لكثرة دلائله والباطن حقيقة ذاته فلا تكتنهها العقول او الغالب على كل شئ والعالم بباطنه انتهت وقوله ولو بالنظر الى ذاتها يعنى ان ابديته بقاءه وفناء كل موجود سواه لانه فى كون

بعض

بعض الموجودات اذا اوجدها الله تعالى لا تفنى كالجنة والنار ومن فهم الما هو مقرر لان المراد انها فانية فى حد ذاتها وان كانت بالنظر الى استنادها لموجدها باقية كما مر فى قوله كل عليها فان اه شهاب قال الزمخشرى فان قلت ما معنى الواو قلت الواو الاولى معناها الدلالة على انه الجامع بين الصفتين الاولية والاخرية والثالثة معناها الدلالة على انه الجامع بين الظهور والخفاء والوسطى معناها انه الجامع بين مجموع الصفتين الاوليين ومجموع الصفتين الاخريين اه سمين وفى البيضاوى والواو الاولى والاخيرة للجمع بين الوصفين والاوسطى للجمع بين المجموعين اه يريد بذلك ان الواو الاولى والثالثة عطفت مفردا على مفرد واما الثانية فانها عطفت مجموع امرين على مجموع امرين وهذه الواو فى المفردات كالواو العاطفة قصة على قصة فى الجمل لانها لو عطفت الظاهر وحده على احد الاولين لم يحسن لعدم التناسب بينهما والجمع مناسب للجمع للاشتمال على امرين متقابلين اه شهاب روى مسلم عن سهيل بن ابى صالح قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)